

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال :
كأنكم يا أعداء الله بهذه الضَّلَعِ الحمراء مُقْتَلِينَ . وفى حديث آخر أنه قال يوم بدر
: إن جَمْعَ قُريش عند هذه الضَّلَعِ الحمراء من الجليل .
ضلع قال على رضي الله تعالى عنه : فلما دنا القومُ وصافناهم إذا عُنْتَبَةُ بن ربيعة
يسير فى القوم على جمل أحمر وهو يَنْدُهَى عن القتال ويقول لهم : يا قوم إنى أرى قوماً
مُسْتَمِيتين يا قوم اعصَبوها اليوم برأسى وقولوا : جَيْنُ عُنْتَبَةَ وقد تعلمون أنى لست
بأجيدكم فقال له أبو جهل : والله لو عُيرك يقولُ هذا لأعضضته وقد مُلِدء جوفك
رعباً وروى : قد مُلِدء سَحْرُك : فقال له عتبة : وإياى تعنى يا مُصَفِّ راسته ! ستعلم
أينا اليوم أجبن . الضَّلَعِ : جُذَيْلٌ مُسْتَدَقٌ مستطيل يقال : انزَلْ بتلك الضَّلَعِ .
وعن الأصمعى : أنه وُجِدَ بدمشق حجر مكتوب فيه : هذا مِنْ ضلع أصاخ . المُصَفِّفة :
الموافقة فى مركز القتال من الصُّفون . المستميت : المقاتل على الموت ومثله المستقتل .
قال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه : ... يكفى ماجدٍ لا عيبٍ فيه ... إذا لرقى
الكريهة مُسْتَمِيتٌ
الضمير فى اعصَبوها للسهبية التى تلحقهم بالفرار من الحرب . السَّحْرُ : الرئة يقال
للجبان : انتفخ سَحْرُه نسب أبا جهل إلى التَّوضُّيع والتأنيث بقوله : يا
مُصَفِّ راسته . وقد قال فيه بعض الأنصار : ... ومِنْ جَهْلٍ أبو جهل أبوكم ... غزا
بدرًا بمَجْمَرَةٍ وتَوَرَّ